فريق التحرير | نشر في ١٩ يناير ٢٠١٦,

فشل من بعد نجاح: انفجار فالكون 9 بعيد هبوطه على منصته البحرية

فشلت شركة "سبيس إكس" في جعل صاروخها القابل لإعادة الاستخدام يهبط على البارجة الروبوتية العائمة في المحيط الهادي يوم الأحد، وذلك بعد مرور أقل من شهر من تمكن شركة إيلون موسك للرحلات الفضائية الخاصة من صناعة التاريخ وجعل المرحلة الأولى من صاروخها تهبط على أرض صلبة.

أطلقت الشركة صاروخ فالكون 9 من قاعدة فاندنبرج الجوية بالقرب من لوس أنجلوس، في تمام الساعة 10:42، وكان الهدف من إطلاقه هو إيصال القمر الصناعي (جيسون – 3) إلى المدار نيابة عن وكالة ناسا والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA).

فالكون 9 عاد إلى الأرض بعد فترة ليست بطويلة من إقلاعه، حيث بدأت نفثاته بالانطلاق لإبطاء هبوطه من السماء، حتى وصل إلى البارجة وهبط هبوطًا وصفه المهندسون في سبيس إكس على أنه "هبوط عنيف"، وهذا أدى إلى كسر ساق الهبوط التي تتصل مع منصة الهبوط.

كانت سبيس إكس قد حاولت جعل صاروخ بطول 157 قدمًا يهبط في البحر عدة مرات في العام الماضي، ولكنها لم تنجح حتى الآن، حيث انفجر الصاروخ الأول بسبب حدوث خلل في الدعامة الحديدية في حين أن هذا الصاروخ الأخير انقلب فورًا بعيد سقوطه لينفجر.

في ديسمبر تمكنت الشركة من جعل صاروخ يهبط على الأرض، وهو إنجاز لم تتمكن من تحقيقه سوى شركة خاصة أخرى فقط حتى الآن، وهي شركة Origin Blue، التي استطاعت جعل صاروخها "New Shepherd" يهبط بسلام في تكساس في نوفمبر شهر الماضي، وحاليًا وجيف موسك من كل يأمل

بيزوس، الملياردير الذي يملك أمازون ومالك شركة Origin Blue، أن تحدث هذه الحادثة ثورة في الرحلات الفضائية، حيث إن الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام من شأنها أن تقلل بشكل كبير من تكاليف البعثات الفضائية.

قد يكون الموج الهائج الذي وصل ارتفاعه إلى 12 – 15 قدمًا، هو ما جعل من هبوط الصاروخ أكثر صعوبة من المعتاد، ويأمل موسك أن ينجح في جعل الهبوط يحدث على بارجة روبوتية في البحر لأن هذا من شأنه أن يوفر الكثير من الوقود، ويبعد أماكن الهبوط عن المكان الذي يعمل فيه ويعيش فيه البشر بالعادة.

تبعًا لما أشار إليه موسك في تغريدة له على التويتر، فمن المؤكد أن هناك صعوبة كبيرة في جعل الصاروخ يهبط على متن سفينة، فالمنطقة المستهدفة صغيرة، فضلًا عن أنها تتأرجح وتدور.

ولكن هذا لم يكن السبب خلف فشل هبوط الصاروخ، كون سرعة الهبوط كانت جيدة، ولكن ما حدث هو أن مزلاج تأمين المحطة لم يلتقطها، لذلك انقلب الصاروخ بعد الهبوط.

الجدير بالذكر أنه كان قد تم تصميم القمر الصناعي "جيسون – 3"، الذي أطلقه فالكون 9 مؤخرًا، لقياس تغيرات مستوى سطح البحر والتغيرات في تضاريس المحيطات، مما يساعد في الحصول على توقعات أفضل للأعاصير والطقس غير المستقر، ومن المقرر أن يتابع هذا القمر الصناعي مهمة كانت قد بدأت منذ عام 1992 واستمرت حتى الآن دون انقطاع.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/9858/